

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

استدبرته قلت أصمّ مع بصير إذا استغضى همّوس إذا مَشَى إذا قَفَّى كَمَشَ وإذا
جَرى طَمَشَ برأئذه شذْذة ومفاصله مُتَرَصّة مُصْعَقُ لِقَلَابِ الجَدَانِ مُرَوِّعُ
لماضي الجدّان إذا قاسمَ طَلَمَ وإن كابر دَهَمَ وإن نازل غَشَمَ ثم أنشأ يقول : - من
الرجز - .

(خُبَيْعَثْنُ أَشْوََسُ ذُو تَهَكِّمُ ... مُشْتَبِكُ الْأَنْيَابِ ذُو تَبَرُّطُمِ) .

(وَذُو أَهْأَوِيلَ وَذُو تَجَهِّمُ ... سَاطِئٌ عَلَى اللَّيْثِ الْهَزَبِيُّ الضَّيْغَمِ) .

(وَعَيْذُهُ مِثْلُ الشَّهَابِ الْمُضْرَمِ ... وَهَامُهُ كَالْحَجَرِ الْمُلَامَلَمِ) .

فقال : حسبك يا أبا زُبَيْد ! .

ثم قال : قُلْ يا جميل .

فقال : يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : وَجْهُهُ فَدَغَمٌ وَشَدَّ قُوهُ شَدَّ قَمٍ وَلُغْدُهُ مُعْرَنَزَمٌ

مُقَدِّمَهُ كَثِيفٌ وَمُؤَخَّرُهُ لَطِيفٌ وَوَثْبُهُ خَفِيفٌ وَأَخَذَهُ عَنِيفٌ عَيْلُ الذَّرَاعِ شَدِيدٌ

الذُّخَاغُ مَرْدٍ لِلْسَبَاعِ مُصْعَقُ الزَّئِيرِ شَدِيدُ الْمَرِيرِ أَهْرَتِ الشَّدَقِينَ مُتَرَصِّصٌ

الْحَمِيرِينَ يَرْكَبُ الْأَهْوَالَ وَيَهْتَصِرُ الْأَبْطَالَ